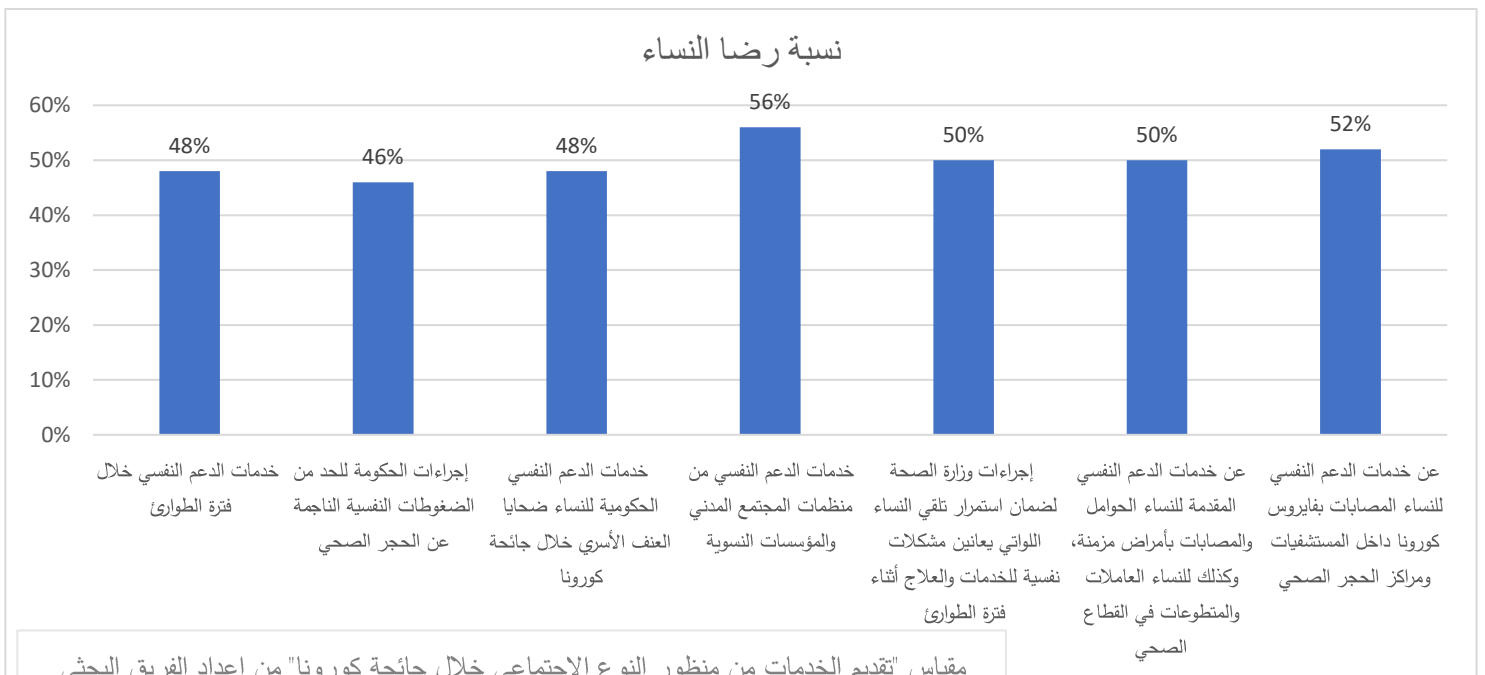


إعداد: إسراء قاعود، أسيل الوحيدي، أفنان دويكات، أيوب أبو جياب، تقي مناصرة، داليا نمورة، ديمة أبو شملة، شذا قرموط، عدين ظافر، عصمت القاسم، فريزة شمالي، ليالي أبو مهادي، محمد عوض، مرح عبد الباري، نور نزال، ولاء السطري، في إطار برنامج "المشاركة الرقمية بقيادة الشباب"، الذي ينفذه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية (مسارات) بالشراكة مع مؤسسة أكشن إيد - فلسطين - نيسان/أبريل 2021.

## حقائق وأرقام

- بلغ عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، منتصف العام 2020، نحو (5.1) مليون نسمة؛ منهم (2.59) مليون ذكور بنسبة (51%) مقابل (2.51) مليون إناث بنسبة (49%).
- وصلت عدد الإصابات المؤكدة بفيروس "كورونا" بين النساء (من دون مدينة القدس داخل الجدار)، في 2021/4/19، إلى (140342) حالة بنسبة (49.99%)، فيما بلغت حالات الحجر المنزلي الكلي (53460) حالة بنسبة (35.09%).
- ساهمت الجائحة في ارتفاع الميل للعزلة لكلا الجنسين وعدم مخالطة الغير خوفاً من الإصابة بالوباء بنسبة 72%.
- أكدت تقارير دولية أن وباء كورونا له تأثيرات خاصة ومختلفة على النساء، وأظهرت ارتفاع معدلات العنف المبني على النوع الاجتماعي ضد النساء.
- أظهر التقرير النصفى لوزارة التنمية الاجتماعية، للعام 2020، ارتفاع معدلات العنف ضد النساء، حيث بلغت النسبة (37.3%) خلال آذار/مارس، مقارنة بنسبة (16.6%) في آذار/مارس 2019.
- تبين من التقرير أن (54%) من النساء المعنفات تعرضن لأكثر من شكل للعنف، وبلغت نسبة العنف النفسي (41%) والجسدي (32%)، إضافة إلى حجز الحرية، والتحرش الجنسي، والعنف الاقتصادي، وغيرها.
- أظهر التقرير تحويل (22%) من النساء إلى مراكز حماية المرأة، وتسجيل (19) محاولة انتحار وحالتي وفاة، بينما حاولت (59%) من النساء الهرب من المنزل، وبيّن أن ربّات البيوت والمتزوجات الأكثر تعرضاً للعنف بنسبة (73%).
- أكد تقرير الائتلاف النسوي الأهلي لتطبيق اتفاقية "سيداو" (5) آذار/مارس حتى منتصف حزيران/يونيو 2020 ارتفاع معدلات العنف عن المعدلات المعتادة، وأن نسبة العنف النفسي هي الأعلى
- ذكر تقرير مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي - غزة أن عدد الاستشارات حول العنف ضد النساء ارتفع بنسبة (69%) في نيسان/أبريل 2020 مقارنة بشهر آذار/مارس من نفس العام.
- أظهرت تقرير لجمعية المرأة العاملة أن نسبة الإبلاغ عن العنف تضاعفت خمس مرات مقارنة بنفس الفترة من العام 2019، حيث نفذت الجمعية (10417) استشارة عن بعد.
- بلغ عدد محاولات الاتصال بمؤسسة "سوا"، خلال العام 2020، (358500) محاولة، وعدد جلسات الإرشاد (9081) حالة، (45%) منها من الإناث.
- سجل شهر تموز/يوليو 2020 أعلى معدل اتصالات (600) مقارنة بشهر نيسان/أبريل (200)، وانخفض العدد إلى أقل من (300) في تشرين الأول/أكتوبر، وتجاوز العدد (500) في تشرين الثاني/نوفمبر.
- بسبب سياسة الطوارئ، لجأت جميع المؤسسات، الحكومية وغير الحكومية، إلى العمل من المنزل، مما ساهم في تقليص التدخلات المباشرة مع النساء المعنفات والاستعاضة عنها بخطوط الأمان المساندة.
- تم إغلاق مراكز الحماية والإيواء في قطاع غزة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في بداية الجائحة، وتم فرض قيود على دخولها بالضفة، بينما استمرت مراكز الحماية والإيواء التابعة للمؤسسات النسوية بتقديم الخدمة واستقبال الحالات.
- ازداد الضغط النفسي لدى النساء الحوامل بسبب إغلاق مراكز الرعاية الصحية في الضفة ومحدودية الوصول إليها في قطاع غزة، ما أثراً سلبياً على صحة الأم والجنين.
- لجأت الشرطة (وحدة حماية الأسرة)، بتاريخ 2020/4/16، إلى فتح خط أمان من أجل استقبال الحالات التي تتعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

1. أشار تقرير الائتلاف النسوي الأهلي لتطبيق "اتفاقية سيداو"، 2018، إلى أن خدمات الصحة النفسية غير مندمجة في برامج الرعاية الأولية، على الرغم من أهميتها لكافة الفئات.
2. لا يزال نظام التحويل الوطني (تكامل) المقر من مجلس الوزراء غير مطبق، ولذلك فإن النساء ضحايا العنف لا تتوفر لهن خدمات إرشاد نفسي ملائمة.
3. تفتقر المراكز الصحية، وبخاصة المستشفيات، إلى أماكن خاصة لاستيعاب ضحايا العنف من النساء، وإلى وجود كوادر متخصصة للتعامل معهن.
4. تعاني النساء ضحايا العنف الأسري من صعوبة القدرة على الوصول إلى العدالة، بسبب إحجاف القوانين وعدم كفايتها لحصول النساء على حقوق متساوية، وعجزها عن توفير الحماية لهن، وهذا يضاعف الضغوط والمشكلات النفسية لهن.
5. أشار تقرير لمنظمة الأمم المتحدة لتمكين النساء، إلى عجز وزارة التنمية الاجتماعية عن تقديم الخدمات الأساسية للنساء المعنفات، وذلك بسبب ضعف الموازنات المخصصة للوزارة واعتمادها على التمويل الخارجي، وهو ما يشكل خطراً على حياة النساء.
6. أظهرت نتائج استطلاع رأي طبق في الضفة وغزة، بين 15-28 شباط/فبراير 2021، أن نسبة رضا النساء عن خدمات الدعم النفسي خلال فترة الطوارئ هي الأدنى (48%)، مقارنة بالخدمات الأخرى.
7. بلغت نسبة رضا النساء عن إجراءات الحكومة، للحد من الضغوطات النفسية الناجمة عن الحجر الصحي وزيادة الأعباء المنزلية، (46%).
8. أظهر الاستطلاع أن (48%) فقط يعتقدن بأن السياسات والإجراءات الحكومية راعت التداعيات النفسية المختلفة لجائحة كورونا على النساء.
9. بلغت درجة الرضا عن خدمات الدعم النفسي الحكومية للنساء ضحايا العنف الأسري خلال جائحة كورونا (48%)، بينما وصلت درجة الرضا عن تلك المقدمة من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات النسوية (56%).
10. أظهر الاستطلاع أن درجة الرضا عن إجراءات وزارة الصحة لضمان استمرار تلقي النساء اللواتي يعانين مشكلات نفسية للخدمات والعلاج أثناء فترة الطوارئ (50%).
11. بلغت نسبة الرضا عن خدمات الدعم النفسي المقدمة إلى النساء الحوامل والمصابات بأمراض مزمنة، وكذلك للنساء العاملات والمتطوعات في القطاع الصحي (50%).
12. تبين أن نسبة الرضا عن خدمات الدعم النفسي للنساء المصابات بفيروس كورونا داخل المستشفيات ومراكز الحجر الصحي (52%).



## المراجع

1. تقرير عن وضع النساء والفتيات في دولة فلسطين، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والائتلاف النسوي لتطبيق اتفاقية "سيداو" في دولة فلسطين تحت الاحتلال، مقدم إلى اللجنة العليا لمناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة - جنيف، أيار/مايو 2018.
2. التنمية الاجتماعية تصدر تقريرها نصف السنوي بشأن حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي للعام 2020، وزارة شؤون المرأة، 2020/9/27: [bit.ly/30zBY4v](https://bit.ly/30zBY4v)
3. عوض تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020/3/8، <https://bit.ly/3rBiecN>
4. العنف ضد النساء والفتيات في فترة كوفيد 19، تقرير مقدم إلى المقررة الخاصة للعنف ضد المرأة في الأم المتحدة، الائتلاف النسوي والأهلي لتطبيق اتفاقية مناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، 2020/6/30.
5. كيف تؤثر مقاييس كوفيد 19 على النساء والفتيات والرجال والفتيان بشكل مختلف، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، 2020/5/4: [bit.ly/2Woc9fn](https://bit.ly/2Woc9fn)
6. مقياس "تقديم الخدمات من منظور النوع الاجتماعي خلال جائحة كورونا"، إعداد مجموعة من المشاركين الشباب في مشروع المشاركة الرقمية بقيادة الشباب الذي ينفذه مركز مسارات بالشراكة مع مؤسسة أكشن إيد - فلسطين، آذار/مارس 2021.
7. المنصة الإلكترونية لمرصد كوفيد 19، وزارة الصحة الفلسطينية: [bit.ly/3ecjvS4](https://bit.ly/3ecjvS4)
8. الإنجازات السنوية للعام 2020، مؤسسة سوا، 2020: [bit.ly/3m9AzvM](https://bit.ly/3m9AzvM)